

إيران في أسبوع

لمختلف مستويات الدولة، والمفاوضات هي الاسم الرمزي للهجوم علينا، إذ إنه كلما تحدّث ويتكوف وكوشنر معنا ثمّ تحدّث ترامب عن إيجابية المفاوضات أدّى ذلك إلى هجوم عسكري». هذه الثنائية تحدّث ورأس الدبلوماسية الإيرانية عراقجي يتفاوض على هامش الجمعية الأممية العامّة، ويّدي الاستعداد لفتح مضيق هرمز «إذا اتّخذت الولايات المتحدة إجراءات محدّدة»، فتتهال بعد ذلك أخبار الإثبات والنفي لتلك المفاوضات، بل يتنصّل النظام منها، حينما قرّرت جهات رسمية أنّ «وزير الخارجية التقى ستيف ويتكوف؛ أحد ممثلي ترامب في المفاوضات، دون تنسيق والحصول على موافقة الجهات المعنية بصّنع السياسات». هذه هي الثنائية التي ستتواصل، طالما تواصل قبض النظام الإيراني الحالي على المفاصل الأمنية والعسكرية في إيران.

الافتتاحيات:



صحيفة «آرمان امروز»

لماذا المفاوضات المباشرة؟ في هذه الأيام التي يتصاعد فيها الحديث عن المفاوضات المباشرة، ينبغي ألا ننسى أننا حاربنا صدام حسين ثمانى سنوات، لكننا في النهاية صنعنا السلام ثمّ تفاوضنا؛ ولم يقل أحد حينها إنه قتل عشرات الآلاف من الشباب الإيرانيين ودمر عددًا من محافظاتنا. ما هو واضح للعيان هو أن التفاوض في خضم الحرب أمر عقلاني أيضًا، وليس دليلاً على العجز والضعف؛ كما لا يعتبر أحد إبداء أمريكا استعدادها للمفاوضات دليلاً على هزيمتها. وإيران بدورها، إذا أعلنت استعدادها للمفاوضات المباشرة على مستوى الرؤساء، فليس في ذلك عيب ولا عار. فالعالم بأسره شهد في النهاية أن إيران لم ترفع يديها استسلامًا، بل صمدت وردت بحزم على العدوان. إن المتحججين الذين يتهرون من تطبيع العلاقات بين إيران وأمريكا، لطالما وجدوا ويجدون حججًا واهية. والآن أيضًا، ليس التفاوض أمرًا سيئًا، فبدلًا من كل هؤلاء الوسطاء الذين باتوا هم أنفسهم في حالة من التشبّث والإرهاق – من عمان وباكستان وقطر إلى تركيا وإيطاليا وغيرهم – ينبغي وضع كل تلك الفلسفات ونيش الماضي جانبًا ولن مرة واحدة، والتفاوض مباشرة مع القادة الأمريكيين لنرى ما يقولون. فرما يكون إفهامه بطريقة مباشرة أيسر، وتقليل شر عقوباته عن كاهل الشعب الإيراني. (الصحفي، مجيد مرادي)



صحيفة «ستاره صبح»

دبلوماسية شديدة التعقيد وباهظة الثمن: يظهر بحث تطورات اجتماع الأمم المتحدة في نيويورك أن زيارة مسعود بزشكيان وعباس عراقجي لم تحقق إنجازًا يُذكر. بالطبع، جرت على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة محادثات غير مباشرة بين إيران وأمريكا بوساطة قطرية، ووصفها الجانب الأمريكي بأنها "إيجابية"، بينما لا يزال الخلاف قائمًا بين الطرفين حول الحصار البحري، ومضيق هرمز، وشروط العودة إلى المفاوضات النووية، ومذكّرة تفاهم إسلام آباد. من القضايا المهمة في هذا الشأن "خطة إيران ذات البندو السبعة" التي اقترحتها طهران على أمريكا، والتي تتضمن إعادة فتح مضيق هرمز واستئناف المفاوضات خلال مهلة زمنية مدتها سبعة أيام؛ وهي خطة رفضها ترامب. إلا أن المفاوضات عبر الوسطاء كانت إيجابية وبناءة، لذا لا يمكن الحديث عن إغلاق قناة الدبلوماسية. الدبلوماسية لم تمت بعد. تمت زيارة مسعود بزشكيان وعباس عراقجي إلى نيويورك في وقت تمر فيه العلاقات بين إيران وأمريكا بأشدّ مراحلها تأزمًا. وإذا اعتبرنا معيار النجاح هو التوصل إلى اتفاق، فلا يمكن اعتبار هذه الزيارة ناجحة؛ إما إذا كان المعيار هو الحفاظ على قناة الحوار ومنع الإغلاق الكامل لطريق الدبلوماسية، سيكون تقييمها إيجابيًا. طالما يتم تبادل الرسائل عبر الوسطاء، فإن الدبلوماسية ما زالت حية؛ وإن كانت هشة ومخيبة للآمال. (رئيس التحرير، علي صالح آبادي)



صحيفة «همدلي»

تلاميذ يأسون، وطلاب جامعيون أكثر يأسًا: صناع المستقبل قلقون هذه الأيام ومنشغلون بمسألة البقاء، أكثر من أن ينصب حديثهم على بناء الغد. يكشف بحثٌ سريع في الفضاء الافتراضي، بل واستطلاع ميداني بسيط بين تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات والأُسَر، حقيقةً مقلقة لا ينبغي تجاهها ببساطة في خضم صخب الأخبار والتطورات اليومية، ألا وهي تدني الأمل في مواصلة الدراسة لدى قطاع كبير من جيل الشباب، ولا يمكن عزو هذا اليأس إلى مجرد انعدام الدافع، أو تغيير اهتمامات الأجيال الجديدة، لأن خلف هذه الشكوك مجموعة من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي زادت وطأتها في الأشهر الأخيرة في حياة كثير من الأسر. التضخم وارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية والغلاء الناجم عن حالة الحرب ليست مجرد أرقام بالرسوم البيانية الاقتصادية؛ فقد تسبّلت هذه الضغوط إلى داخل البيوت، وأثّرت سلبيًا على استقرار الأسر. لعل هذا السؤال من أهم الأسئلة المثارة اليوم: في خضم كل المخاوف التي تشغلنا للحفاظ على حاضر البلاد، من الذي سيحافظ على أمل هذا الجيل تجاه المستقبل؟ إذا أبعدنا الشباب اليوم عن حلم الدراسة، فلا يمكننا غدًا أن نتوقع منهم أن يسعوا بكل طاقاتهم وراء حلم تقدم البلاد. مستقبل أي بلد يتشكل في أذهان شبابه وفي أملهم، قبل أن يُثني في المصانع والجامعات. (الناشط الإعلامي، حميد رضا صوري)



صحيفة «جمهوري إسلامي»

صناعة بطل من مجرم: نشهد اليوم تعبئة على الفضاء الافتراضي لصناعة بطل ليس من مجرد متهم، بل من «مجرم» بُنيت جريمته في الجهاز القضائي وحول إلى السجن كقضاء عقوبته. وتعمل المنصات المحلية إلى جانب تلك المحجوبة خارجيًا دون توقف، لتحويل هذا المجرم إلى بطل، وإظهار المؤسسات المسؤولة في الجمهورية الإسلامية بظهر المعادي للعدالة والظالم. إن هذا هو بعينه «حرق القيصرية من أجل منديل»؛ لكن يبدو أن المنديل لدى البعض قيمة تجيز حرق القيصرية ونثر رمادها في الرياح. والطريف في الأمر أنه لو أشبال آخرون فقط إلى ما إذا كان لون حبر القاضي في ملف الشخص الفلاني أرق أم أسود، لأقام هذا الجمع الدنيا ولم يقعدوا على رأسهم؛ لكنهم اليوم يراسون بملء إرادتهم «التشويه» الاتم ضد جهاز العدالة والمؤسسات القانونية وسلطات النظام، مطلّقين جحافلهم في «الفضاء الافتراضي» يشتت أنواع التهم والتخريب. وكأن القانون الذي كانوا يتذرعون به، قد رموا به على رأس القانون والمشرع والمنفذ على حد سواء، بينما تدفق العصبية في كلماتهم لتلغي المسافة بين الحسابات الوهمية واللافات المأجورة بنقش واحد. إن العدالة هي ما يمنح المجتمع استقراره؛ وما يخرج المجتمع والبلاد والشعب عن المدار هو استنكار الأحكام عندما تظال الذات، واستحسانها حين تنزل بالآخرين. هذا كل ما في الأمر! (الصحفي، غلام رضا بني اسدي)

لتغيير خطابه في آخر لحظة؛ بسبب تصريحات ترامب. معادلة «الثنائية السياسية» الإيرانية هذه، لم يُخفها أحد أعمدة نظام طهران؛ عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محمد رضا باهنر، وهو يحاول أن يُلصق جزءًا من معالمها على الخارج، حينما قال: «من حيّل "العدو" إيجاد ثنائية "الحرب ولا للحرب" بين المواطنين، وحتى بين الموالين للنظام». إنَّها الثنائية السائدة في إيران بين تيّار تأجيج الحرب وتيّار دعم التفاوض من أجل إنقاذ اقتصاد البلاد، لهذا أوضح برلماني سابق مثل علي مطهري أنّ «طرح ثنائية "الحرب أم التفاهم" أمرٌ غير صحيح، وسلوك الجماعات "المتشدّدة" في التجمّعات وإهانة شخصيات مثل حسن روحاني أمرٌ مرفوض». بينما يرى برلماني حالي مثل أبو الفضل أبو ترابي، أنّ «جزءًا ممّن يُصرّون على التفاوض همّ عملاء متسلّلون؛ يجب أن نقبل بأنّ "العدو" درّب عملاء متسلّلين

لسان الداخل الإيراني يتحدث غالبًا بلغتين أو توجّهين سياسيين؛ «أصولي» متشدّد أو «إصلاحي» منفتح، حتى باتت هذه المعادلة مثار جدل بين المراقبين والمحليّين والباحثين: هل هي مفتعلة من أجل إبقاء النظام الإيراني تحت مظلة ديمقراطية برلمانية شكلية، أم أنّها طبيعية من خلال ثورة مضادّة لـ «ثورة 1979م» تتطلّب الإصلاح الهيكلي والسياسي والاقتصادي والدبلوماسي -وحتى الأيديولوجي- للنظام وللبلاد؟ لنرى وتُعاير هذه المعادلة بين رأسي النظام (المرشد والرئيس)، من خلال مواقفهما هذا الأسبوع. المرشد مجتنبٌ خامنئي لم يشغل نفسه بما قاله الرئيس بزشكيان في منصّة الأمم المتحدة، وإنّما تحدّث عن جاهزية 30 مليون فدائي للحرب، فيما دافع الرئيس عن وضعيه بلاده في الحروب الأخيرة بصيغة لقيّت ثناء كل معارضيه في الأشهر الماضية، حتى إنّه لفت انتباه صحافيي بلاده إلى اضطراره

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



نائب رئيس البرلمان الإيراني، علي نيكزاد: تتم مستعدون للتفاوض بالقدر نفسه الذي نحن فيه مستعدون لمواجهة أي تحدّي. لقد وقفنا بحزم في وجه أي عدوان علينا، وفي الوقت نفسه، نحن مستعدون للدبلوماسية، هناك حاليًا خطة معقولة مطروحة على الطاولة، وإذا رفضوها دون سبب، فذلك خطؤهم.



وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي: نحن مستعدون للتفاوض بالقدر نفسه الذي نحن فيه مستعدون لمواجهة أي تحدّي. لقد وقفنا بحزم في وجه أي عدوان علينا، وفي الوقت نفسه، نحن مستعدون للدبلوماسية، هناك حاليًا خطة معقولة مطروحة على الطاولة، وإذا رفضوها دون سبب، فذلك خطؤهم.



الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان (في حوار مع صحفيين إيرانيين في نيويورك): لا أحد يستطيع تدمير إيران، وبلادنا ضاربة بجذورها في التاريخ. تجاوزنا نص الكلمة الذي كان قد أعد قبل السفر لإلقائه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بسبب تصريحات الرئيس الأمريكي، واضطرنا لتغيير طريقة الحديث عن أنفسنا، وسلوك أمريكا، والإجراءات التي تقوم بها إسرائيل.



لجنة حقوق الإنسان الإيرانية: إن الطيران المدني ليس مجرد نشاط اقتصادي وتجاري، بل هو مجال يرتبط ارتباطًا وثيقًا بسلامة الإنسان وصحته وحياته. تُدين إيران العقوبات المفروضة على قطاع الطيران المدني في البلاد، مؤكدة ضرورة عدم المساس بالحقوق الأساسية للشعب تحت تأثير سياسات الضغط الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية.

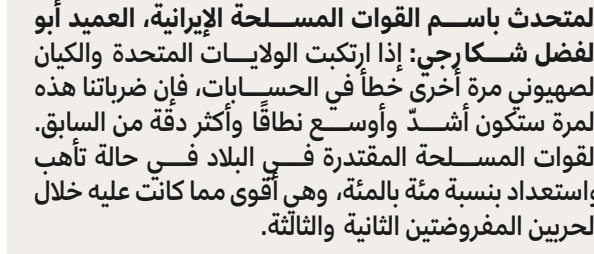


رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي: إن الأمريكيين لا يفهمون إلا لغة القوة، ولا يفقهون شيئًا في المفاوضات. ارتكبت أمريكا خطأ إستراتيجيًا في حساباتها، وبدأت حربًا ضد إيران ولم تحقق أي إنجاز. إن القواعد العسكرية التي كانت أمريكا تفخر بها، أصبحت الآن خارج الخدمة. في المستقبل، ستندم أمريكا على إضاعة فرصة قبول شروط إيران لفتح مضيق هرمز.

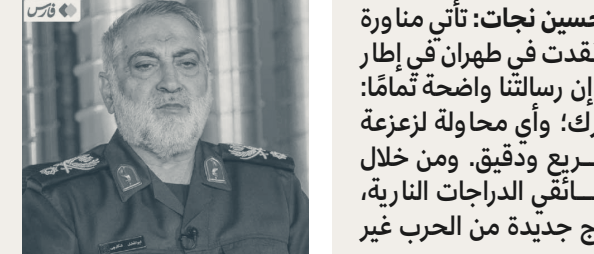


مستشار المرشد الإيراني ومساعد، محمد مخبر: إن الاصطفاف مع الولايات المتحدة في تنفيذ السياسات العدائية سيبقى راسخًا في ذاكرة الشعب الإيراني. إستراتيجيتنا في هذا الصدد واضحة؛ إما أن تكون حرية الطيران في المنطقة متاحة للجميع، أو ألا تكون متاحة لأحد. وإذا لم تكن إيران قادرة على تسير الرحلات والاستفادة من خدمات المطارات، فلن تتمكن أي دولة في المنطقة من ذلك أيضًا.

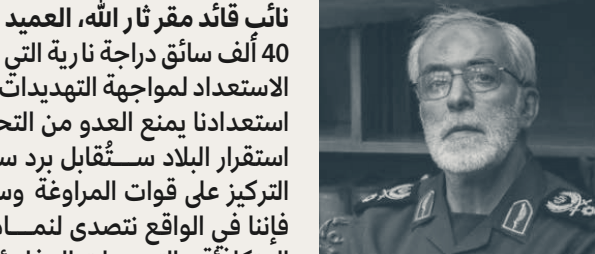
أمّني وعسكري



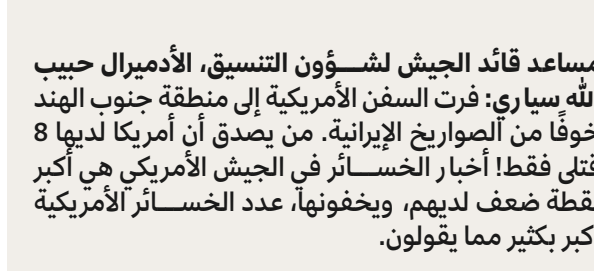
المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكا رجي: إذا ارتكبت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني مرة أخرى خطأ في الحسابات، فإن ضرباتنا هذه المرة ستكون أشدّ وأوسع نطاقًا وأكثر دقة من السابق. القوات المسلحة المتقدّرة في البلاد في حالة تأهب واستعداد بنسبة مئة بالمئة، وهي أقوى مما كانت عليه خلال الحربين المفروضتين الثانية والثالثة.



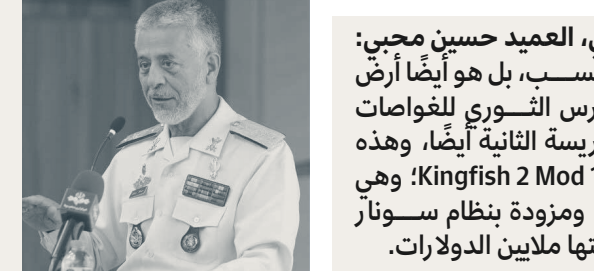
نائب قائد مقر ثار الله، العميد حسين نجات: تأتي مناورة 40 ألف سائق دراجة نارية التي عُقدت في طهران في إطار الاستعداد لمواجهة التهديدات. إن رسالتنا واضحة تمامًا: استعدادنا يمنع العدو من التحرك؛ وأي محاولة لإزعجة استقرار البلاد ستُقابل برد سريع ودقيق. ومن خلال التركيز على قوات المروعة وساتقي الدراجات النارية، فإننا في الواقع نتصدى لنماذج جديدة من الحرب غير المتكافئة والتهديدات المفاجئة.



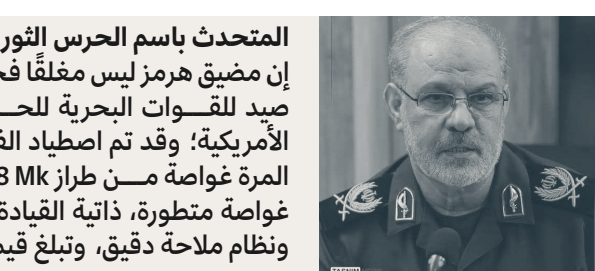
المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي: إن مضيق هرمز ليس مغلقًا فحسب، بل هو أيضًا أرض صيد للقوات البحرية للحرس الثوري للغواصات الأمريكية؛ وقد تم اصطياد الفريسة الثانية أيضًا، وهذه المرة غواصة من طراز Kingfish 2 Mod 18 Mk. وهي غواصة متطورة، ذاتية القيادة، ومزودة بنظام سونار ونظام ملاحية دقيق، وتبلغ قيمتها ملايين الدولارات.



مساعد قائد الجيش لشؤون التنسيق، الأدميرال حبيب الله سياري: فرّت السفن الأمريكية إلى منطقة جنوب الهند خوفًا من الصواريخ الإيرانية. من يصدق أن أمريكا لديها 8 قتلى فقط! أخبار الخسائر في الجيش الأمريكي هي أكبر نقطة ضعف لديهم، ويخفونها، عدد الخسائر الأمريكية أكبر بكثير مما يقولون.

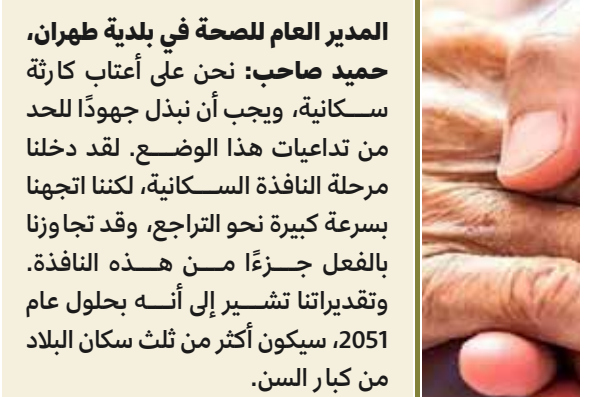


مساعد قائد الجيش لشؤون التنسيق، الأدميرال حبيب الله سياري: فرّت السفن الأمريكية إلى منطقة جنوب الهند خوفًا من الصواريخ الإيرانية. من يصدق أن أمريكا لديها 8 قتلى فقط! أخبار الخسائر في الجيش الأمريكي هي أكبر نقطة ضعف لديهم، ويخفونها، عدد الخسائر الأمريكية أكبر بكثير مما يقولون.



المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي: إن مضيق هرمز ليس مغلقًا فحسب، بل هو أيضًا أرض صيد للقوات البحرية للحرس الثوري للغواصات الأمريكية؛ وقد تم اصطياد الفريسة الثانية أيضًا، وهذه المرة غواصة من طراز Kingfish 2 Mod 18 Mk. وهي غواصة متطورة، ذاتية القيادة، ومزودة بنظام سونار ونظام ملاحية دقيق، وتبلغ قيمتها ملايين الدولارات.

اجتماعي وثقافي



المدير العام للصحة في بلدية طهران، حميد صاحب: نحن على أعقاب كارثة سكانية، ويجب أن نبذل جهودًا للحد من تداعيات هذا الوضع. لقد دخلنا مرحلة النافذة السكانية، لكننا اتجهنا بسرعة كبيرة نحو التراجع، وقد تجاوزنا بالفعل جزءًا من هذه النافذة. وتقديراتنا تشير إلى أنه بحلول عام 2051، سيكون أكثر من ثلث سكان البلاد من كبار السن.



محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي: لا يزال معدل التضخم البالغ 4% شهريًا مرتفعًا، ولكن على الرغم من الضغوط الناجمة عن الحرب والعقوبات والحصار وتوقعات التضخم المترتبة عليها، فقد ساهمت إجراءات البنك المركزي للسيطرة على نمو السيولة في الحد بشكل ملحوظ من تسارع التضخم، الذي كان مرتفعًا في الأشهر الأولى من العام. وبناء على ذلك، تركزت جهود البنك المركزي على خفضه أكثر.

إقليمي ودولي

منظمة نايك: رفع دعوى قضائية ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بسبب استمراره في الحرب ضد النظام الإيراني دون الحصول على موافقة الكونغرس، حيث إن العمليات العسكرية الأمريكية انطلقت منذ 28 فبراير 2026 دون إذن من الكونغرس. ومطالبة القضاء بإصدار حكم يقضي بعدم دستورية استمرار هذه الحرب بغياب التفويض التشريعي.

وزارة الخزانة الأمريكية: فرض عقوبات على 10 أفراد وكيانات في عدة دول ومناطق قضائية، قاموا بتوفير الأسلحة وقطع غيارها لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية. ستواصل وزارة الخزانة في إطار عملية "العزلة الاقتصادية"، استهداف وتعطيل أنشطة أولئك الذين يوفرون الدعم المالي أو التقني أو المادي اللازم لإيران. ولن تتسامح وزارة الخزانة مع أي دعم، وستواصل تحديد وكشف وعزل داعمي إيران.